قيادتا وزارتي الدفاع والداخلية ورئاسة الأركان العامة يواصلون مشاركتهم في فعاليات العام التدريبي 2009م

رئيس هيئة الأركان العامة ما وصل إليه الوطن من نماء وتطور بفضل الأمن والاستقرار

الجاهزية الفنية للآليات والمعدات العسكرية تشكل الأساس المتين القتالية

صنعاء / سبأ:

واصلت قيادتا وزارتي الدفاع والداخلية ورئاسة هيئة الأركان العامة مشاركتها للمقاتلين الأبطال المرابطين في مختلف مواقع الشرف والكرامة دفاعاً عن سيادة وأمن واستقرار الوطن في فعاليات تدشين العام التدريبي العملياتي والقتالي والإعداد المعنوي2009م، تنفيذاً لتوجيهات قيادة الوطن السياسية والعسكرية العليا ممثلة بفخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة الذي يولي مؤسسة الوطن الدفاعية والأمنية كل الرعاية والاهتمام بما يكفل مقدرتها العالية على تنفيذ مجمل المهام المسندة إليها بكفاءة واقتدار عاليين.

وفي هذا الاطار شارك رئيس هيئة الأركان العامة اللواء الركن أحمد علي الأشول ومعه مدير دائرة التأمين الفني العقيد الركن محمد علي العرار مقاتلي الوحدات العسكرية بالمحور الجنوبي الغربي في إطار المنطقة الجنوبية احتفالاتهم بتدشين المرحلة الأولى من العام التدريبي العملياتي والقتالي والإعداد المعنوي2009م، والاطلاع على سير الاستعدادات الجارية لتنفيذ خطط وبرامج التدريب المواكب لمضامين البناء العسكري النوعي.

وفي حفل التدشين ألقى رئيس هيئة الأركان العامة كلمة أمام المقاتلين البواسل نقل لهم في مستهلها تحيات وتهاني وتبريكات قائد مسيرة الخير والعطاء والانجاز فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة وتمنياته لهم بالتوفيق والنجاح خلال سير تنفيذ مهام العام التدريبي الجديد2009م.

وقال:« ونحن اليوم ندشن مهام وواجبات المرحلة الأولى من العام التدريبي العملياتي والقتالي والإعداد المعنوي2009م، فإن قيادتنا السياسية والعسكرية ممثلة بفخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة وقيادة وزارتي الدفاع والداخلية ورئاسة هيئة الأركان العامة يفخرون ويعتزون بما حققته المؤسسة الدفاعية والأمنية من نجاحات وتحولات كبرى على صعيد البناء العسكري والأمني النوعي خلال العام المنصرم2008م، لتكون بانجازاتها مواكبة لما يشهده الوطن من نهوض شامل وتطور مضطرد في شتى مجالات الحياة».

وأضاف « أن ما وصل إليه الوطن من نماء وتطور وازدهار، إنما هو بفضل الأمن والاستقرار الذي ينعم به شعبنا في ظل راية الوحدة المباركة».

وأشاد بمواقف وتضحيات منتسبي القوات المسلحة والأمن عبر مسارات الثورةاليمنية «26سبتمبر و14أكتوبر» الخالدة والمراحل والمنعطفات التاريخية التي مرّ بها شعبنا اليمني الذي كان وسيبقى مصدر يعتز بمؤسسته الدفاعية والأمنية باعتبارها قوته الضاربة ضد كل من تسول له نفسه المساس بسيادة وأمن واستقرار الوطن والمواطن.

وحث رئيس هيئة الأركان العامة منتسبي القوات المسلحة والأمن على التأهب والاستعداد الدائم والحفاظ على الجاهزية القتالية والأمنية والمعنوية، واليقظة والحذر من المتربصين بالوطن ومنجزاته ومكاسبه العظيمة، والضرب بيد من حديد ضد عناصر التخريب والإرهاب ومحاربة ثقافة الكهوف وشائعات الكراهية بكل حزم وقوة ودون تردد.متمنياً في ختام كلمته لأبطال القوات المسلحة والأمن النجاح في مهامهم.

وعلى ذات الصعيد حضر نائب رئيس هيئة الأركان العامة للعمليات اللواء الركن علي محمد صلاح ومعه وكيل وزارة الداخلية المساعد اللواء عبدالرحمن البروي فعاليات تدشين العام التدريبي الجديد بدائرة التأمين الفني وقاعدة الإصلاح المركزية ولواء النقل الخفيف ومجمع مصانع 22مايو.

وفي الحفل الذي بدء بآي من الذكر الحكيم ألقى نائب رئيس هيئة الأركان العامة ووكيل وزارة الداخلية كلمات أمام المقاتلين نقلوا من خلالها تحيات وتهاني فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة إلى المقاتلين الأبطال الذين بتضحياتهم الكبيرة انتصرت الثورة اليمنية سبتمبر وأكتوبر وتحققت الوحدة المباركة وانتصرت إرادة الشعب اليمني في النهوض والتطور ومواكبة التقدم الإنساني بعد أن عانى أبناء الوطن الكثير من ويلات عهود الامامة والاستعمار وأزمنة الفرقة والتشرذم.

وأشادت الكلمتان بالنجاحات النوعية المتميزة التي حققها المقاتلون خلال العام التدريبي المنصرم ، مشيرة إلى أن الجاهزية الفنية للآليات والمعدات العسكرية تشكل الأساس المتين التي ترتكز عليها الجاهزية القتالية وان صيانة الأسلحة وإصلاحها وإعادة جاهزيتها وتامين الوحدات والوحدات الفرعية بالكوادر الفنية المؤهلة والمدربة وإمدادها بقطع الغيار ووسائل الإصلاحات للمركبات والآليات القتالية تعتبر من المهام الرئيسية المناطة بالدوائر والوحدات التأمينية التي قطعت أشواطا كبيرة في مجال تخصصها وحققت نجاحات وقفزات نوعية في مضمار واجباتها العملية وهي محل فخر واعتزاز قيادة الوطن العليا ممثلة بفخامة رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة وقيادة وزارة الدفاع والداخلية ورئاسة هيئة الأركان العامة.

وكان مديرو الدوائر وقادة الوحدات العسكرية والأمنية قد القوا كلمات خلال فعاليات الاحتفالات عبروا من خلالها عن شكرهم وتقديرهم وعرفانهم لما تحظي به مؤسسة الوطن الدفاعية والأمنية من رعاية واهتمام متواصل من قبل باني نهضة الوطن وصانع مجده العظيم فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة لتكون دوما على أهبة الاستعداد للدفاع عن سيادة الوطن وأمنه واستقراره .

وأكدت الكلمات عزم قادة وضباط وصف ضباط وجنود منتسبي الدوائر والوحدات العسكرية والأمنية على تنفيذ المهام والواجبات التي تضمنتها خطط وبرامج التدريب للعام الجديد 2009م ومجمل المهام الإضافية والمسندة من قبل قيادة وزارة الدفاع والداخلية ورئاسة هيئة الأركان العامة بكل همة ونشاط وبروح معنوية عالية.

وجددت الكلمات العهد للشعب وقيادته السياسية الحكيمة بان يكونوا دوماً عن مستوى القسم العسكري مقاتلين أشداء في ردع كل من تسول له نفسه المساس بسيادة وامن واستقرار الوطن والنيل من مكتسباته ومنجزاته العظيمة وإنهم سيظلون وكما عهدهم شعبهم وقيادتهم السياسية والعسكرية العليا جنوداً أوفياء لمبادئ الثورة والجمهورية والوحدة والديمقراطية.

هذا وكانت ميادين الاحتفالات شهدت عروضا عسكرية عكست في مضامينها الروح المعنوية العالية التي يتمتع بها المقاتلون وهم يدشنون مهام المرحلة الأولى من العام التدريبي العملياتي والقتالي والإعداد المعنوي2009م.

و تجلت من خلال العروض العسكرية ثمار الجهود المبذولة في ميادين التدريب والتأهيل والإعداد القتالي والمعنوي المتطور والثغرات المتطورة في مضمار البناء العسكري النوعي للقوات المسلحة والأمن.

كما ألقيت في الاحتفالات العديد من القصائد الشعرية المعبرة التي نالت استحسان الحاضرين وفي ختام فعاليات الاحتفالات تم تكريم المبرزين خلال العام التدريبي المنصرم بالجوائز والشهادات التقديرية.

بعد ذلك قام رؤساء لجان التدشين ومرافقيهم ومعهم مديرو الدوائر ونوابهم والقيادات العسكرية والأمنية بالتفتيش على سير استعدادات القاعدة المادية التدريبية وجاهزية القوات للبدء بتنفيذ مهام العام التدريبي العمليات والقتالي والإعداد المعنوي الجديد 2009م.

في حفل تأبين فقيد الوطن الحاج محمد أحمد الوالي (سلمان) وبحضور رئيسي البرلمان والشورى:

د.نعمان: الفقيد كان مناضلاً وسياسياً ورجل دولة وصاحب مبادرات

العيدروس : سلمان كان بحراً لاينضب في عطائه، والوطن برحيله خسر رجلاً مثالاً للشرف

صنعاء / سبأ:

أقيم أمس بالمركز الثقافي بصنعاء حفل تأبين فقيد الوطن الحاج محمد احمد علي الوالي « سلمان « وزير الإسكان والتخطيط الحضري في اول حكومة لدولة الوحدة.

وفي حفل التأبين الذي حضره رئيس مجلس النواب يحيى علي الراعي ورئيس مجلس الشورى عبدالعزيز عبدالغني وعدد من الوزراء وأعضاء مجلسي النواب والشورى والسياسيين والأكاديميين، تحدث نجل الفقيد سالم بن محمد احمد الوالي بكلمة عن اسرة الفقيد شكر فيها كل المواسين لأسرة والده ومحبيه سواءً بالحضور أو الاتصال الهاتفي او رسائل الفاكس اوعبر وسائل الاعلام والصحف وفي مقدمتهم فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية».

واشار الى انه وتلبية لرغبات اصدقائه ومحبيه سيتم توثيق كل اعماله في كتاب موجز يتضمن حياته وسيرته خلال مرحلة الثورة والكفاح المسلح او في مواقع العمل والمسؤولية .

من جانبه أشار أمين عام الحزب الاشتراكي اليمني ياسين سعيد نعمان في كلمته عن احزاب اللقاء المشترك،الى مناقب الفقيد وأدواره الوطنية , والنضالية ,لافتاالى ان الراحل كان مناضلا وسياسيا ورجل دولة وكان إنسانا يتمتع بروح اجتماعية وصاحب مبادرات تنم عن أصالة وثقافة تستمد منابعها من التربية الكفاحية.

لافتا الى أن الفقيد كان واحدا من الفدائيين في مراحلة الكفاح المسلح ضد الوجود الأجنبي، وقامة وطنية يجسد الحرية ومشروع البناء الوطني ولم يغب عنه أن يعمل المستحيل في حياته .

وقال « لقد كان سلمان عزيزا بما وهبه الله من الصفات التي تفتح له الى كل قلب بابا ومنها صراحته التي لا تضمر خصومة ولا نفاقا.. يقول كلمته في الموقف الذي يحتم الكلمة الجادة بروح لا تتردد ان تقبل المراجعة ويعلن موقفه دون اسراف في التمسك بالرأي وهو يقبل الحوار والجدل والاختلاف».

ونوه نعمان بأن كتابة السيرة الشخصية للفقيد من المهام الرئيسية التي ينجزها أبناؤه إذا لم يكن قد انجزها حيا وأن مسار حياته كانت مفعمة بالحيوية اختلف مع كثيرين واتفق مع آخرين وفي اختلافه واتفاقه يقف عند حدود القضية موضوع الاتفاق والاختلاف.

بدوره أشارعضو اللجنة العامة للمؤتمر الشعبي العام محمد حسين العيدروس الى ان الفقيد يعد أحد رجال الرعيل الأول والثوار المناضلين الذين كان لهم شرف البطولة في تحرير الوطن من الاستعمار والظلم والاستبداد ومثالا يتعلم منه الشباب سر الشجاعة وإرادة صناعة النصر في ظلمة الاحتلال وعظمة التضحية من اجل الوطن.

ونوه إلى أن الراحل يعد من احد القيادات العليا للجبهة القومية التي قادت النضال الثوري التحرري في جنوب الوطن.. وقال لقد عرفته كأحد الفدائيين الشجعان لا يكل ولا يمل من تنفيذ العمليات النضالية التي كانت تقض مضاجع قوى الاحتلال البريطاني وترتعد لجرأتها فرائص جنوده وجنرالاته».

وأشار إلى عطاءات الراحل قبل وبعد الجلاء البريطاني من عدن ومواصلته في البذل والعطاء والتضحية بتوليه المناصب الوزارية والمسؤوليات الكبيرة التي انيطت به والتي كان آخرها وزيرا للإسكان» .. مشيرا الى أن الفقيد نال شرف النضال من اجل اعادة تحقيق الوحدة اليمنية ولم شمل ابناء الوطن بعد طول شتات وتمزق.

وقد القيت في الحفل كلمة عن مجالس وهيئات السلطة المحلية ومشايخ وأعيان مديريات يافع ألقاها الشيخ فارس بن هلهلة استعرض فيها سيرة حياة الفقيد وذكرياته وإسهاماته خلال مرحلة الثورة والكفاح المسلح ومواقع العمل والمسؤولية التي شغلها .

وأشـار الـى أن الفقيد لم يتخلف لحظة عن تقديم النفس والنفيس بكرم لا يضاهيه كرم في سبيل تحرير الوطن والانسان من الهيمنة الاستعمارية وظلم الأئمة وطغيانهم.

واعتبر الجميع في كلماتهم رحيل الفقيد خسارة للوطن، باعتباره رجلا مثالا للشرف والتفاني، سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان .

تخلل حفل التأبين قصيدتان رثائتيان للمرحوم قدمهما الشاعران احمد عبدربه المعمري واحمد حسين بن عسكر تناولتا سيرة الفقيد ومناقبه.

أخي المواطن ..أختي المواطنة .. غزة تتعرض للعدوان ودماء أبنائها تنزف ليلاً ونهاراً فسارعوا للتبرع على الحساب الحكومي رقم (3)
في كافة البنوك العاملة في اليمن وفروعها والسلطة المحلية في المحافظات والمديريات والهيئة الشعبية لنصرة الشعب الفلسطيني